



العددان ٤، ٣

الشن ٧٥ قرشاً

الجمعة ٢٨ يناير ٢٠٠٥ - ٢٠ طوبه ١٧٢١ ش

السنة الثالثة والثلاثون

الكنيسة تهنيء اخوتنا المسلمين بعيد الأضحى

فى مشيخة الأزهر



توجه قداسة البابا صباح السبت ١/١٥ إلى مشيخة الأزهر ودار الافتاء المصرية ووزارة الأوقاف لتهنئة أخوتنا المسلمين بعيد الأضحى.

رافق قداسته أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا مرقس والأنبا يونس والأنبا أرميا، وكذلك المستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة وسكرتير المجلس الملى العام، والمستشار ملك مينا سكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية.

تهنئة محافظ القاهرة ومدير الأمن

أوفد قداسة البابا صاحبي النيافة الأنبا يونس والأنبا ارميا لتقديم التهنئة بعيد الأضحى للسيد الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، والسيد اللواء نبيل العزبى مدير أمن القاهرة.

فى وزارة الأوقاف



مع مفتى الديار الدكتور على جمعة

أخبار الكنيسة فى صور

البابا يَستقبل محافظ الإسكندرية

فى صباح الأربعاء ١/١٩ استقبل قداسة البابا السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية مهناً بالعيد، حيث هنأه البابا أيضاً بعيد الأضحى. وحضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا يونس، والأنبا يونس، والأنبا كيرلس لقامينا، والأنبا دانييل، والأنبا ارميا، وأيضاً القمص شارو وبم الساخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية، وأعضاء المجلس الملي السكندري وبعض الأباء الكهنة. وكانت جلسة محبة ومودة.



مع رئيس جهاز أمن الدولة

استقبل قداسة البابا فى مقره البابوى بالقاهرة فى مساء الجمعة ١/١٤ اللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز أمن الدولة. وحضر اللقاء الأستاذ نادر مرقس عضو المجلس الملي السكندري. استمر اللقاء حوالى ساعتين ونصف.



مع مدير أمن الدولة بمحافظة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ١/١٨ مدير أمن الدولة بالإسكندرية اللواء أحمد رشدى وحضر اللقاء الأباء الأساقفة ووكيل البطريركية وبعض الأباء الكهنة، والأستاذ نادر مرقس عضو المجلس الملي السكندري.

وكانت جلسة يسودها روح المودة.





البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الأحد ١/١٦ حيث حضر اجتماع لجنة البصر صباح الاثنين ١/١٧، وألقى محاضرته في الكاتريكية مساء الاثنين، ثم تقابل مع مجمع آباء كهنة الإسكندرية صباح الثلاثاء ١/١٨، وصى صلاة عيد الغطاس في مساء نفس اليوم. واستقبل المهنيين بالعيد في صباح الأربعاء. وفي ظهر الأربعاء سافر إلى القاهرة.

قداس عيد الغطاس

صلى قداسة البابا قداس عيد الغطاس في الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية، واشترك معه في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا يوانس، والأنبا بولس، والأنبا دانييل، والأنبا ارميا، والآباء كهنة الكنيسة. وحضر القداس آلاف من الشعب.

نيافة الأنبا دانييل

حضر إلى القاهرة نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى بأستراليا وتوابعها، وسافر إلى الإسكندرية حيث اشترك في القداس الإلهي مع قداسة البابا.

كما استقبله قداسة البابا في القاهرة حيث تدارس معه بعض الأمور الرعوية.

دير الأنبا شنودة بأستراليا

في يوم ١/٢٣ استقبل قداسة البابا في مقره بالدير: القمص بافلوس الأنبا بيشوى أمين دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين في سيدنى بأستراليا.

وقدم لقداسه تقريراً عن الحياة الرهبانية في الدير، وتعمير الدير الذي يملك حتى الآن أكثر من ٢٠٠ فدانا، وكذلك عن الوضع المالي للدير.

قرار جمهوري بكنيسة الشروق بالقاهرة

شكر السيد الرئيس حسنى مبارك على صدور القرار الجمهوري رقم ٧ لسنة ٢٠٠٥ بالتخصيص بكنيسة قبطية أرثوذكسية بمدينة الشروق محافظة القاهرة.

نيافة الأنبا موسى

سافر نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب إلى ألمانيا للعلاج. استقبله قداسة البابا في مساء الخميس ١/٢٠ (قبيل سفره) ودعا له بالشفاء.

مع سفير أمريكا في مصر

في صباح الاثنين ١/٢٤/٢٠٠٥ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي سفير أمريكا في مصر. حضر اللقاء سكرتيرا البابا.

مع وكيل المجلس الملي السكندري

استقبل قداسة البابا في الإسكندرية المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملي السكندري.

صلاة عيدي الميلاد والغطاس في اليابان وتايلاند

جاءنا من نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها، أنه لأول مرة في تاريخ كنيستنا يقام القداس الإلهي القبطي في أوساكا باليابان (في كنيسة القديس مارمرقس).

وكذلك لأول مرة يقام القداس القبطي في عيدي الميلاد والغطاس في بانكوك في مملكة تايلاند.

وقد حضر هذا القداس ١٠٠ (مائة) من التايلانديين المعمدين وبعض شباب من سيدنى. تهننتنا لهم جميعاً.

الدكتور ثروت باسيلي

قام قداسة البابا وسعه صاحبها النيافة الأنبا يوانس والأنبا ارميا بزيارة الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام في مستشفى الحياة للاطمئنان على صحته، شفاه الله.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

سافر إلى أمريكا الأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس لحضور اجتماع دعوته إليه الكنيسة اللوثرية بأمريكا، وذهب معه المطران منيب يونان.

ويعود يوم الاثنين ١/٢٤ ليكون مع وفد كنائس أمريكا الذي يقابل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١/٢٥.

في لبنان قام الأمين العام بزيارة فضيلة الشيخ قباني مفتي لبنان للسنة، وفضيلة الشيخ قبان رئيس المجلس الشيعي. وذلك لتقديم التهنئة لهما بالعيد.

تم عقد لقاء دعا فيه الإعلاميين بلبنان رؤساء ومديري تحرير الصحف وشرح لهم خطة عمل المجلس خلال الفترة القادمة. وكانت مناسبة للتهنئة بعيد الأضحى مع بدء العام الجديد.



ترجمة كتب للبابا في علم اللاهوت المقارن

١ - كتاب تأليه الإنسان ج ١

لابنا ابراهيم م. قدس بأمريكا

٢ - كتاب تأليه الإنسان

ج ١، ج ٢ لمدام راتب بلندن

٣ - كتاب الافخارستيا

لمدام راتب في لندن

٤ - كتاب النقد الكتابي :

للمهندسة أمال ثابت شنوده بلندن

كل هذه الكتب ترجمت إلى اللغة الإنجليزية وسوف تُنشر في الإنترنت باللغة الإنجليزية.

مع الدكتور محروس سمك

استقبل قداسة البابا في مقره بالقاهرة الدكتور محروس سمك عضو مجلس كنيسة مارمرقس بلندن، حيث حمل إلى قداسه بعض ترجمات كتبه في اللاهوت المقارن إلى اللغة الإنجليزية.

نياحة كاهن فاضل



القمص صموئيل يونان كاهن كنيسة القديسة دميانة بابا دبلو

والد القمص بنيامين البراموسى بديرنا بكاليفورنيا، والقس يوحنا بكنيستنا بالجيوشى بشبرا، وقريب المنتيح القمص داود تادرس. رقد فى الرب مساء الأربعاء ١/١٢ وشيعت الجنازة يوم الخميس ١/١٣ من كنيسة مارجرس بالجيوشى بحضور أصحاب النياحة الأنبا أرسانيوس، والأنبا بيسنتى، والأنبا أيسوذوروس، والأنبا يوانس، والأنبا مارتيروس، والأنبا ارميا، وحوالى ثمانين من الآباء الكهنة.

نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه وأسرته الكريمة.

عزاء

تألما كثيرا لوفاة الابنة العزيزة:



مدام ليلى عزمى

ابنة المهندس عزمى تادرس كبير أراخنة كنيستنا فى سان ريمون بكاليفورنيا، وزوجة الدكتور محب يوسف، وأخت المهندس وحيد. وقد اختلطت اختطافاً إلى السماء بعد فترة قصيرة من المرض. وأقيمت الصلاة على روحها فى كنيسة مارجرس بالجيوشى يوم السبت ١/٢٢/٢٠٠٥.

جريمة بشعة بعيدة عن الإنسانية ترتكب فى جيسى سیتی بأمريكا ويهتز لها الضمير الإنساني

تأثرنا جداً للحادث الأليم البشع الذى ذهبت ضحيته أسرة قبطية فى جيسى ستي بأمريكا: أبنا أرمانوس وزوجته أمل، وابنته سلفيا وشقيقتها الصغرى.

ومع عزائنا لباقي أفراد الأسرة الكريمة نرجو أن ينتهى التحقيق إلى معرفة سر هذه الجريمة والقبض على الجناة.

وقد تمت الصلاة على أرواحهم الطاهرة فى مشهد مهيب فى كنيسة مارجرس والأنبا شنوده فى برجن بجيسى ستي.

وقد أرسلنا العزاء عن طريق نياحة الأنبا ديفيد وممثلنا الرسمى الأستاذ ماجد رياض الديرى.

وأصدر الآباء الكهنة بياناً .

كما نشر بيان قيم لابننا ميكي الديرى. وقد ترك هذا الحادث الفريد من نوعه أثراً عميقاً فى أمريكا، بل وفى كل قلب حساس روعته هذه الجريمة وفيها مصرع طفلة صغيرة.

ينح الله أنفس الضحايا فى فردوس النعيم ومزال قداسة البابا يتابع الأخبار الخاصة بهذا الحادث المؤلم كما تصل إليه من أمريكا.

تأملات فى سفر الرؤيا لقداسة البابا

بدأ طبع هذا الكتاب، وينتظر صدوره بمشيئة الله فى بحر أسبوعين تقريباً. وهو يشمل تأملات فى الإصحاحات الستة الأولى من سفر الرؤيا وبخاصة رسائل الرب إلى الكنائس السبع.

باب الأطفال فى مجلة الكرازة

يدعو قداسة البابا المنشغلين بمجلات الأطفال فى مدارس الأحد لاجتماع معه فى الساعة السادسة من مساء الاثنين ١/٣١ لدراسة ما يلزم لتحرير باب الأطفال فى مجلة الكرازة.

أخبار متنوعة ...

نياحة الأنبارويس يسافر إلى كندا

يسافر نياحته إلى كندا يوم الخميس ١/٢٧، لكى يحتفل فى كنيسة الأنبا أنطونيوس هناك بعيد القديس الأنبا أنطونيوس فى ٢٢ طوبية (١/٣١) وبعيد القديس الأنبا بولا يوم ٢ أمشير الموافق ٢/١٠ فى كنيسة الأنبا بولا فى كندا أيضاً.

مع أسقفى السودان

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة صاحبى النياحة: الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان وتوابعها، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم وتوابعها. وذلك فى زيارة لهما إلى الكنيسة الأم من الأحد ١/٢٣.

نياحة الأنبا أباكير

عاد إلى مصر نياحة الأنبا أباكير الأسقف العام بعد رحلته خلال العيد التى زار فيها كنائس عديدة وصلى فيها ووعظ ومنها: ك. الأنبا أنطونيوس سان فرانسيسكو ك. الملاك ميخائيل والملاك غبريال بفرزنو ك. مارمرقس فى مونتري ك. العذراء وماريوجنا فى سان رامون ك. مارمرقس فى مودستو ك. مارجرس فى سان هوزى كما زار كنيسة مارجرس فى سيائل، وكنيسة العذراء فى ساكرامنتو وقد استقبله قداسة البابا فى الدير صباح السبت ١/٢٢.

مقابلات متنوعة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين: ❖ القس ميخائيل إبراهيم كاهن كنيسة العذراء والملاك بجولدرز جرين بلندن. ❖ المستشار إدواد غالب سكرتير عام المجلس الملى العام. ❖ الدكتور سمير فوزى (من سويسرا) مع السيدة زوجته.



مدّاخل بناء الفريق :

إن السيد المسيح يعطى لنا نموذجاً عملياً في اختيار جماعة التلاميذ الذين قام عليهم عمل الكرازة بالإنجيل ولو تأملنا مراحل البناء التي أتخذها السيد المسيح نجد أنه أولاً قام بالبحث عن الخدام في أماكن تواجدهم ، قد وضع شروطهم أن يكونوا محبين للسرب متضعين ، محبين للتعب والسفر والسهو والصبر. لذلك قام في المرحلة الأولى بالبحث عن الخدام في أماكن تواجدهم ووضع الشروط المناسبة لهم.

وفيما هو يختارهم حدد لهم الهدف أنه من الآن يصيرون سيادى للناس، سوف يتخلون عما لديهم من مال. ومالهم من راحة، وسوف يكونون كارتزين ويتركوا كل شئ ويتبعوه.

وعندما أختار الإثنى عشر والسبعين كانوا يعيشون معه يتعلمون على يديه ويتعرفون بعضهم على بعض وهذا التعرف كان ضرورياً حتى عندما يرسلهم إثنين إثنين، يضع الكفاءات المتناسقة بعضها مع بعض.

كان السيد المسيح يعرفهم بعضهم على بعض ويعرفهم كيفية العمل الكرازي.

الإشراك العملى فى الخدمة فبدأ يرسلهم إثنين إثنين ويرجعون لكى ما يخبروه بما فعلوا وهذا يؤكد ضرورة متابعة المدير للخدام الذين يعملون معه.

المعالجة من خلال المتابعة لكافة الاتجاهات الخاطئة عندما فرحوا لأن الشياطين كانت تخضع لهم عالج هذا الأمر فى محبة كبيرة وعرفهم أن الفرح الحقيقى بأن أسمائهم كتبت فى ملكوت السموات (لو ١٠ : ٢٠).

(وهنا نشير للرجوع إلى مقالة اختيار الخدام وأعدادهم).

إستمرارية بناء عمل الفريق :

لاشك أننا نحتاج أن يتم كل فريق من الخدام رسالته بقوة. ولا يعتريه الوهن والضعف مع الوقت. ولاشك أننا نرى منهاجاً إنجيلياً يوضح فى دعم عمل الجماعة ويتلخص فى ضرورة دوام الدعم للفريق سواء على مستوى الفرد أو الجماعة. فإبنا نجد السيد المسيح يشجع التلاميذ فرادى مثلما حدث مع معلمنا بطرس عندما أقر الإيمان أنت هو المسيح ابن الله الحى، وكذلك جماعات عندما شهد لهم أنهم أطهار وأنه أختارهم من العالم (يو ١٧ : ١١) وبعد كل فهم للخدمة الجماعية مثل الإرسالية للكرازة بالملكوت.

ولابد أن يتوقع بعض السلبيات من بعض الأشخاص. لذلك كان هناك ضرورة فى المصارحة لأى إبحراف. وهذا ما حدث فى الكنيسة الأولى عندما بدأت تظهر فكرة ضرورة تهود الأميين وأن معلمنا بولس حدث أنه واجه معلمنا بطرس فى صراحة كاملة (اع ١٥ : ٧) من أجل تصحيح مسار الكنيسة فأقضاء خدام عن

خدمته دون مصارحته بسلبيات منهجه أو سلوكه يفقد الخدام روح الاطمئنان والغيرة فى الخدمة.. إن أعطاه الفرصة لكل واحد من الجماعة أن يعلن رأيه بروح الحب والاتضاع هو ما نسميه حماية حق إبداء الرأى. حتى لا يكون هناك احتكار لأبداء الرأى، وحتى إن كان يشعر أحد الخدام بعدم الثقة فى نفسه فنحن نشجعه على أن يتدرب على إبداء الرأى.

عندما نجد اختلاف فى الرأى بين الجماعة، ربما يستطيع المدير بمفرده أن ينهى هذا الخلاف، وإن لم يكن فيحسن أن يختار أحد الخدام الحكماء أو الأراخنة بأن يقوم بدور الوسيط لكى يجمع بين أطراف الخلاف. فربما يكون هناك سوء فهم فيوضح الفكر والخطأ السلوكى. ولعل فى هذه الوساطة نوع من تجميع الآراء المتعارضة وينسق بينها ويعرض السلبيات وهنا ننصح أن يقوم الوسيط أو المدير بتلخيص ما يصل إليه من أفكار حتى يستقيم عمل الجماعة، ولعل ذلك ظهر فى قرار مجمع أورشليم ملخصاً رأى الآباء الرسل، وكافة المجتمعون أنه ينبغى ألا ننقل على الراجعين من الأمم بل يمتنعوا عما ذبح للأصنام وعن الدم والمخسوق والزنى (اع ١٥ : ٢٩). ويعرض هذا الأمر على المدير أو الجماعة للوصول إلى حل مناسب لكى نتجنب أى إنقسام يمكن أن يحدث. ويسأتى أخيراً دور المتابعة وضرورتها فيما أتفق عليه حتى تسير جماعة الخدام فى مسار واحد لأجل إكمال عمل الرب.

أما عن الأمور التي تهدم خدمة الجماعة :

نحن نلخصها فى :

أخطر هذه الأمور هى المقاطعة والتجاهل عندما نرى خادماً يقاطع آخر فى عرض لرأى ما أو يتجاهل حديثه وينشغل بكلمات خادم آخر وربما تزداد الهوة بين الخدام عندما يعامل كل منهم الآخر بنفس الأسلوب فلا يصير هناك روح المحبة والاحترام التى يجب أن تسود الأخوة الخدام.

وهناك لون آخر هو مقاطعة الخدمة ذاتها بأن يترك أحد الخدام خدمته ويتخلى عن العمل بسبب خلاف الرأى وتحدث نتيجة لذلك سلبيات كثيرة من جهة تعطل العمل.

ولاشك أن الله قادر أن يقيم من الحجارة أولاد لإبراهيم (مت ٣ : ٩) ولكن لابد أن يستخدم هذا الأسلوب بقليل من الحكمة واللباقة والطاقات وربما يستخدمها العالم بطرق مختلفة ولكن نسعى أن ضيق

بناء كنيسة إلا بعد أن يكون هناك رصيد كبير، بينما يمكننا أن نبدأ العمل بما لدينا بروح إيمان الجماعة، ويعتني الرب بخدمته. وهنا نحن لا نتجاهل حساب النفقة والتفريق بين حساب النفقة وتعليق بداية الخدمة وإمكانية البداية بما لدينا.

ولعل من الأسباب التي تقصف عمل الجماعة كما ذكرنا هو رفض أحد الخدام لفكر الآخر، وهنا يجب على المدير أو أحد الخدام أن يعطي الفرصة للآخرين أن يشتركوا بإبداء الرأي أو العمل حتى لا يصير الخادم الراض معطلاً للعمل.

وعلى عن الذكر ضرورة عدم الاستجابة للوشايات التي يمكن أن تحدث وعلى أمين الجماعة أن يتحقق من كل أمر بروح الأمانة والمحبة والنظرة الموضوعية لكل شئ حتى لا تفقد الكنيسة طاقة أحد أبنائها سواء فرادى أو جماعات.

لذلك نرى أن المقاطعة بصورها المختلفة في الكلام أو العمل وتحليل السلوك بروح النقد ومحبة السيطرة والموافقة المعلقة ورفض الفكر وعدم الالتزام بقانون الجماعة - مثل عدم الالتزام بقوانين الألعاب الجماعية من الأشياء التي تعطل عمل خدمة الخدام على مختلف مستوياتهم وتؤدي إلى تعطيل الكثير من الخدمات.

إن هذه القواعد التي أوجزناها لها تطبيقات كثيرة ويعيش في اختباؤها الخدام في مجالات الخدمة المختلفة.

هذه الخلافات بين جماعات الخدام حتى يمكن أن تستفيد الخدمة من مواهبهم، وكذلك لنلا يبتلعهم العالم عندما يتركون خدمتهم. وربما تقتنصهم بعض الجماعات البعيدة عن الإيمان الأرثوذكسي.

ولعل من أسباب المقاطعة عندما يوكل للخدام عملاً جديداً لا يتناسب مع قدراته ومواهبه ويرى أنه غير قادر على أن يقوم بعمل بناء في خدمة الجماعة. وهنا تؤكد ضرورة وجود روح الحكمة والمشورة في تحريك الخدام من مواقعهم.

وهناك منهج آخر يبعد عن روح المحبة والاتضاع هو..

تحليل سلوك الأعضاء ونقدها وما ينتج عنه من شد وجذب ومشاحنات واختلاف تقصف بوحداية القلب اللازمة لخدمة الخدام. وسبب آخر هو محاولة سيطرة أحد الخدام على العمل. أو المناقشة. مثل لاعب الكرة الذي لا يريد أن يترك الكرة لآخر وبذلك ينهزم الفريق.

ولعلنا نرى في الموافقة المعلقة واحداً من أكثر السلوكيات انتشاراً وتهدم العمل بين مجموعات الخدام. فيقول الخادم أن هذه الفكرة جيدة ولكن لا يمكن تنفيذها إلا بعد...

ويضع شروط ربما لا يمكن تحقيقها. ويعين الأشخاص بعرض دوافعه بطريقة تحمل مديح فكره الآخر ولكنه يربطها بشرط لا يمكن تحقيقه، وبذلك يبطل عمل الجماعة كأن يقول البعض لا يمكن

نضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



النعمة والحق :

يقول القديس يوحنا الحبيب في إنجيله "لأن الساموس بموسى أعطى، أم النعمة والحق فييسوع المسيح صاراً" (يو: ١٧).

ويقول القديس غريغوريوس الأرمني St. Gregory the Illuminator لقد أخلى السيد المسيح نفسه وصار إنساناً، غير المانت صار قابلاً للموت (بحسب الجسد)، لكي يمنح البشر أن يصيروا شركاء طبيعته الإلهية غير الماتة. والقديس غريغوريوس يقصد بهذا أن النعمة الفائقة للطبيعة التي يمنحها السيد المسيح بالروح القدس هي التي تعطى للمؤمنين باسمه والمتحدين معه بشبه قيامه، أن يشتركوا في الحياة الأبدية.

إن عبارة القديس بطرس الرسول الواردة في النص التالي متن

"الطاقات الإلهية" التي نعرف الله بها. إن الطاقات الإلهية هي التي تعمل فينا بالنعمة، والتي تهب لنا العطايا الفائقة للطبيعة.

مثل نعمة البنوة لله في المعمودية، ومثل مواهب الروح القدس في سر المسحة المقدسة.

وهي أيضاً التي تمنحنا عربون الحياة الأبدية في سر الإفخارستيا. فإن الاتحاد بالمسيح في سر الإفخارستيا، لا يعنى إتحاداً أفنومياً يماثل الاتحاد الطبيعي بين لاهوته وناسوته في تجسده من العذراء مريم، بل يعنى إتحاداً بالحياة الأبدية الممنوحة لنا بالنعمة كعربون، لكي نثبت فيه ونقهر عوامل الخطيئة والموت والشركة مع إبليس. إننا لا نتحد بجوهر اللاهوت مثل الاتحاد الحاصل في تجسد الله الكلمة، بل نتحد بالطاقات الإلهية الممنوحة لنا بالنعمة.

لهذا قال القديس يوحنا الإنجيلي "أما النعمة والحق في يسوع المسيح صاراً" (يو ١: ١٧).

عَطِيَّةُ الْحَقِّ :

إن الحق كجوهر يخص الله وحده، أما الحق كطاقة فهو يُمنح كعطية للمؤمنين بالمسيح "وتعرفون الحق والحق يحرركم" (يو ٨: ٣٢). وقد دُعي الروح القدس "روح الحق" (يو ١٤: ١٧) (يو ١٥: ٢٦) (يو ١٦: ١٣) لأنه في جوهره هو حق تماماً مثل الأب والابن، كما أنه يشهد للحق ويخبرنا بجميع الحق ويأخذ مما للحق ويخبرنا.

عن هذا قال السيد المسيح لتلاميذه "متى جاء ذلك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمر آتية. ذاك بمجدي لأنه يأخذ مما لي ويخبركم. كل ما للأب هو لي. لهذا قلت: أنه يأخذ مما لي ويخبركم" (يو ١٦: ١٢-١٥).

وقال لهم أيضاً: "إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي، وأنا أطلب من الأب فيعطيكُم معزياً آخر ليمكث معكم إلى الأبد، روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه، وأما أنتم تعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم" (يو ١٤: ١٥-١٧) "وأما المعزى، الروح القدس، الذي سيرسله الأب باسمي، فهو يعلمكم كل شيء، ويذكر بكل ما قلته لكم" (يو ١٤: ٢٦).

إن الوحي الإلهي هو عطية من الروح القدس. وقد أعلنت الأنجيل المقدسة وباقى أسفار العهد الجديد حقيقة الله الأب باعتباره أنه هو "أبو ربنا يسوع المسيح" (١ف: ١: ٣، ٣: ١٤، كو ١: ٣)، وهو مصدر إبتلاق الروح القدس "روح الحق الذي من عند الأب ينبثق" (يو ١٥: ٢٦).

وفي العهد القديم أشار الوحي في بعض المواضع إلى مثل هذه الأمور.

ففي سفر الأمثال وردت إشارة واضحة إلى الله الأب وأبنته "من صعد إلى السماوات ونزل؟ من جمع الرياح في حفناته؟ من صرّ المياه في ثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما اسمه؟ وما

اسم ابنه إن عرفت؟" (أم ٣٠: ٤).

وفي سفر المزامير وردت إشارة واضحة للروح القدس الحاضر في كل مكان "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟ إن صعدت إلى السماوات فأنت هناك، وإن فرشت في الهاوية فما أنت. إن أخذت جناحي الصبح، وسكنت في أقاصي البحر، فهناك أيضاً تهديني يدك وتمسكني يمينك" (مز ١٣٩: ٧-١٠).

وفي سفر أيوب يتكلم عن الروح القدس الخالق "روح الله الذي صنعني ونسمة القدير أحيتني" (أي ٣٣: ٤). هذا على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر.

ولكننا في العهد الجديد قد أتيت لنا أن نعرف من هو الأب، ومن هو الابن، ومن هو الروح القدس بصورة واضحة جداً حسب وعد السيد المسيح.

لقد أبرز هذه الحقيقة في حديثه مع الأب قبل الألام والصلب مباشرة بقوله "أنا مجدتك على الأرض.. أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني.. أيها الأب البار إن العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتكم، وهؤلاء عرفوا أنك أرسلتني. وعرفتهم اسمك وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به وأكون أنا فيهم" (يو ١٧: ٤، ٦، ٢٥، ٢٦).

ففي قول السيد المسيح "وتعرفون الحق، والحق يحرركم" (يو ٨: ٣٢).

كان يقصد أن نعرف حقيقة الله.. حقيقة أبوته.. وحقيقة محبته، وقداسته، وبغضه للخطيئة، وطول أناته، وقدرته على كل شيء... وكل صفاته الجميلة التي تأسرونا وتجعلنا نرفض الخطيئة ونحس من سلطتها.

النعمة في العهد الجديد :

إن النعمة في العهد الجديد ليست مجرد المواهب الفائقة للطبيعة التي يمنحها الروح القدس مثل الوحي لكتبة الأسفار المقدسة في العهدين القديم والجديد، ولا القوات والعجائب التي أجازها الأنبياء في العهد القديم والتي تجرى مع المؤمنين في العهد الجديد.

ولكنها تتخطى هذا بكثير لأنها تمنح الخلاص والتجديد ومغفرة الخطايا والميلاد الفوقاني وثمار الروح القدس مثل المحبة والفرح والسلام، وتمنح عربون الحياة الأبدية، وتعلن الأسرار الإلهية. كما أنها تمنح أمجاد الشركة مع الله في حياة القداسة المناسبة لنا، وتفتح للقيامه بالجسد الممجد في اليوم الأخير.

ما أجمل كلمات بطرس الرسول :

"كما إشتراكتم في آلام المسيح، إفرحوا لكي في إستعلان مجده أيضاً مبنهجين.. وإله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدى في المسيح يسوع، بعدما تألمتم بسيراً، هو يكملكم، ويتبسطكم ويقويكم، ويمكثكم، له المجد والسلطان إلى أبد الأبد أمين" (١بط ٣: ١٣، ٥: ١٠، ١١).

الشباب والإنترنت «١»

نفاية الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن بعض أمثلة للإيجابيات في الأنترنت وهي :

- ١ - تدفق كمية هائلة من المعلومات.
- ٢ - انتشار كلمة الله .
- ٣ - التعرف على مفردات المسيحية والأرثوذكسية.

- ٤ - التواصل اليومي بين الناس.
- ٥ - حجرات الدردشة العامة .

ونواصل حديثنا اليوم عن نقطتين أخرتين لإيجابيات الإنترنت، ثم نتحدث بعد ذلك عن السلبيات.

تابع- إيجابيات الإنترنت :

- ٦ - كافة نشاطات الإنترنت الإلكترونية مثل E- booking شراء تذاكر الطائرات إلكترونياً، و E- trading "التجارة الإلكترونية"، E- shopping "التسويق الإلكتروني"، و E- government "الحكومة الإلكترونية" .. وهي نشاطات أصبحت شائعة وشاسعة، يستخدمها الناس يومياً، وتغنيهم عن التنقل واستنزاف الوقت والوقود، مما سيخفف من ازدحام الشوارع، ويسهل على الناس الحصول على ما يريدون دون عناء.

- ٧ - التلفزيون التفاعلي: الذي سينتشر خلال فترة وجيزة، وفيه مزيج بين الكمبيوتر والتلفزيون، فيستطيع الإنسان أن يشاهد كل ما على الإنترنت على شاشة التلفزيون، وهذا أسهل وأمتع. ويمكن للمشاهد أن يتحكم فيما يري، إذ يختار مثلاً برنامجاً ويخزن آخراً، أو يختار كاميرا تصوير من زاوية معينة غير الكاميرا المعروضة.. كذلك يمكن للمشاهد أن يوقف إعلاناً عن سلعة معينة، ويدخل إلى تفاصيل هذه السلعة، وأنواعها، وأسعارها، ويتعاقد على شراء ما يريد، ويدفع المطلوب من خلال الكارت، ثم يعاود مشاهدة ما فاتته من البرنامج أو المباراة التي كان يشاهدها.

هذه مجرد أمثلة للإيجابيات التي يمكن أن تكون للإنترنت في حياتنا، فماذا عن السلبيات؟



ثانياً : سلبيات الإنترنت :

- ١ - الأفلام المخلة بالأداب: والمثيرة للغرائز Pornography وما أكثر مواقعها على الإنترنت، وما أكثر اقتحامها للمشاهد الإيجابية رغم إرادة المشاهد.

- ٢ - الإدمان الكمبيوترى.. حيث يقضى الشباب ساعات طوال كل يوم، سواء في مشاهدة أمور إيجابية، أو - وهذا هو الأخطر - مشاهدة أمور سلبية. وهذا الإدمان صار معروفاً ومقنناً على مستوى العالم، ويحتاج من الشباب إلى انتباه، لأن خطورته حادة وجادة، إذ يؤثر في التكوين الشخصي والنفسى لصاحبه.

- ٣ - متاعب الإبصار: بسبب الاقتراب من الإشعاعات الصادرة عن شاشة الكمبيوتر، وما يمكن أن تسببه من أمراض للعين..

- ٤ - متاعب صحية.. إذ ينحنى الشباب أمام الأجهزة في وضع يكاد يكون ثابتاً، ولفترة طويلة، مما يؤدي إلى متاعب في فقرات العمود الفقري، مع ضعف عام في عضلات الظهر والجسم كله، بسبب الامتناع عن الرياضة والحركة والمشى.

- ٥ - متاعب إجتماعية.. إذ ينعزل الشاب عن أسرته، وأصدقائه، وكنيسته، ومجتمعه، بسبب إدمانه لمشاهدة برامج الشبكة التي لا تنتهى أبداً، في كل لحظات النهار والليل.. وهذا يتسبب في متاعب إجتماعية جمّة إذ يفقد الشباب أصدقاءه. والزوج أيضاً يفقد التواصل مع زوجته وأولاده، وهي أمور جد خطيرة!

- ٦ - المعلومات المضادة: المتوفرة على الشبكة، التي تهاجم المسيحية كإيمان، أو الأرثوذكسية كعقيدة.. وتنتشر في حرية كاملة البدع والهرطقات والانحرافات العقائدية.. سواء بطريقة موضوعية أو غير موضوعية

و هناك الكثير من حجرات الدردشة من هذا النوع السلبى.

٧ - الاستخدام الخاطى: فقد يشعر إنسان بالألام في الجانب الأيمن والأسفل من بطنه، فيستشير الشبكة، فتعطيه بعض المسكنات الطبية، التي تكون خطيرة على صحته. لهذا الأكم قد ينتج عن حصوة أو تقلصات في الحالب، أو القولون، أو عضلات البطن، وقد يكون نتيجة التهاب في الزائدة الدودية، فإذا أخفيناها بالمسكنات، انفجرت الزائدة وتحولت إلى التهاب بريتونى خطير.. لهذا يجب اللجوء للطبيب، وليس للإنترنت في الأمور الصحية.

كيف نتعامل مع الإنترنت ؟

إن التعامل مع الإنترنت يحتاج منا أن نبنى مبدأ:

Select and Reject أى "أختبر.. وارفض" وهذا مبدأ كتابى هام: "أمتحنوا كل شئ.. تمسكوا بالحسن" (١ تس: ٥: ٢١).. لذلك يحتاج الشباب إلى أن يميزوا بين الغث والسمين، وبين البناء والهدام. والأهم من ذلك، يحتاجون بعد أن يميزوا.. أن تكون لديهم قدرة تنفيذ الاختبار البناء، ومقاومة الأمور الهدامة..

هنا يبرز رب المجد يسوع، مسيح القيامة الحى، ليعطينا:

- ١ - قدرة الإفراز والتمييز بين الخطأ والصواب..
- ٢ - قدرة تنفيذ الصواب والامتناع عن الخطأ.
- ٣ - الشبع الروحى الذى يعطينى إمكانية الانتصار..

وبهذه المبادئ الثلاثة يمكن للشباب أن يتعامل مع الإنترنت بطريقة جيدة..

(للموضوع بقية)

مهرجان الشباب في أبوتلات بالإسكندرية

رأس نفاية الأنبا موسى هذا المهرجان يوم السبت ١/٢٢ قبل سفره إلى العلاج في ألمانيا. هذا المهرجان من اهتمام نفايته بالشباب حتى أثناء مرضه . عافاه الله.

كيفية استعمال وسائل الاعلام لنفاة الانبامرتس

تحدثنا فى العدد الماضى عن الكمبيوتر و.... ونواصل حديثنا
اليوم عن:

ثانياً، تدخل فى كيفية الاشتراك فى الدردشة Chatin من
خلال الـ Messenger.

نعود للصفحة الرئيسية سواء فى الـ Yahoo أو Msn أو
يدخل على الـ Messenger.

بعد صفحة بها بيانات يمكن ملأها وهنا يمكن أن يستعمل هذا
البرنامج الهام أيضاً..

يمكن أن يضيف أى صديق يجب أن يتكلم معه ويتناقش معه،
وهنا يمكن لخادم مدارس الأحد أن يضيف أسماء المخدمين ويتفق
معهم على موعد يتناقش معهم ويعلمهم ويستمع لهم كما يمكن
استعمال Webcam أى كاميرا خاصة بالكمبيوتر كما يمكن
استعمال الكاميرا الفيديو العادية فى هذه الحالة يمكن أن يرى
الأخرين إذا كان لديهم كاميرا للكمبيوتر وبالطبع سوف يرونه
بوضوح. توجد خطورة إذا استعملت الكاميرا فى حوارات غير
سليمة (..) كما يمكن أن يتكلم من خلال مايك الكاميرا أو مايك
متصل ويستمع من خلال سماعات أو سماعات على الأذن (Head
phone)، أو يمكن أن يحاور من خلال الكتابة على الشاشة..
ويمكن حفظ المكتوب أو مسحه عن طريق الأرشيف Archive
ويمسح ما يريد ويحفظ ما يريد.

يمكن أن يتكلم مع عدد أكثر من فرد أو اثنين أو ثلاثة فى أن
واحد وتراهم ويرونك من خلال Conference.

ملحوظة :

لا تدع أحد يتكلم معك أو تضيفه إلا إذا كنت تعرفه جيداً وتكون
مستعداً للمناقشة والحوار، لأنه من الممكن أن تضيف أشخاص
يسببون لك مشاكل كثيرة خاصة إذا استعملت الكاميرا.

لا تدع المناقشة أو الدردشة تأخذ وقتاً طويلاً، ولا تدعها تأخذ
صفة الاستمرارية حتى لا تسبب إدمان وضياح للوقت.

كيف تعمل صفحة Web Site ؟

أولاً: صفحات مجانية سعتها لا تتعدى ١٠ ميجابايت (بها
إعلانات كثيرة).

ثانياً: صفحات مدفوعة الثمن، حسب السعة التى يرغب فيها
المشترك حتى إلى عدة جيجا بايت.

الشركة التى تأخذ منها الصفحة تكتب اسم الصفحة التى ترغب
فيها مثل Stgeorge أو Stmary أو ... أى اسم يرغب فيه com
أو org أو net (الاسم). www وتختار كلمة المرور التى يسهل
عليك حفظها.

تحتفظ أولاً البيانات التى ترغب فى وضعها فى الصفحة طبقاً
لأهميتها بفضل الاستعانة بصور كثيرة وفيديو إن أمكن.



يوجد برنامج اسمه Front Page يساعد كثير فى وضع
البيانات وطريقة وضعها وتوجد صفحات كثيرة جداً يمكنك
الاستعانة بها لتصميم الصفحة التى ترغب فيها.

طريقة استخدام برنامج Front page:

هى طريقة مشابهة لطريقة استخدام برنامج وورد فتقوم بعمل
ملف جديد عن طريق File- New page ويمكنك كتابة نص
وإدراج صورة عن طريق Insert picture أو جدول عن طريق
Insert Table كما يمكنك عمل شريط أخبار Banner كما يمكنك
إدراج فيلم فيديو أو ملف صوت فى الصفحة. ثم بعد ذلك تحفظ
الملف بامتداد Html.

الخطوة الثانية : هى إرسال الملف إلى الموقع وهى تتم
بواسطة برنامج Ftp ويوجد الكثير منها للتحميل مجاناً عبر
الإنترنت مثل برنامج WSFTP وبرنامج FTP Commander.
وطريقة استخدام هذا البرنامج سهلة جداً حيث تقوم أولاً
بتعريف الموقع وكتابة كلمة السر التى تمكننا من إرسال صفحات
إليه وعندها يظهر مجلدات الموقع ومجلدات جهاز الكمبيوتر
الخاص بك ونقوم بنقل الملفات تماماً كما لو كنا ننقلها على جهاز
كمبيوتر من مجلد إلى آخر.

كيف تبث مناسبة فى كنيسةك عن طريق البث المباشر؟

البث المباشر نوعان:

النوع الأول: البث المباشر الحى أى نقل الصوت والصورة فى
نفس لحظة وقوعها وهذا النوع من البث يعتمد مباشرة على الجهاز
ونوعية وصلة الإنترنت الموجودة بمكان البث ويجب أن تكون
وصلة الإنترنت سريعة فى التحميل (Upload) ويمكن البث عن
طريق بعض البرامج مثل:

Py Sotf Broadecster أو عن طريق تشغيل Windows
media server.

أما عن النوع الثانى من البث المباشر فهو بث فيديو من الموقع
بحيث يظهر لمشاهد الموقع من على شاشة الكمبيوتر بدون أن
ينتظر تحميل الملف كله وهذا النوع من البث يعتمد على خاصية
Streaming وهى خاصة بالـ Server الموجود عليه موقع
الإنترنت.

نشكر الله أنه يوجد لدينا الآن Server يقدم هذه الخدمة للكنائس
والإيبارشيات والأفراد مجاناً.

الهوس الأول «٢»

نيافة الأنبارافكاثيل

الهوس الأول والمعمودية :

الهوس الأول يشرح لنا ويُذكرنا بمعموديتنا التي فيها لبسنا المسيح.. "لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غل ٣: ٢٦-٢٧).

وصار لنا بالمعمودية شركة مع المسيح في موته وقيامته.. "أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته، فذُفنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أُقيم المسيح من الأموات، بمجد الآب، هكذا نسلُك نحن أيضاً في جذوة الحياة. لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته. عالمين هذا: أن إنساننا العتيق قد صُلب معه ليُبطل جسد الخطيئة، كي لا نعود نُستعبد أيضاً للخطيئة. لأن الذي مات قد تبرأ من الخطيئة. فإن كنا قد مُتنا مع المسيح، نُؤمن أننا سنحيا أيضاً معه" (رو ٦: ٣-٨).

فنحن عندما نرتل بالهوس الأول، إنما نمجذ الله على هذه النعمة العظيمة التي بها احتسب الله تغطيسنا في الماء ثلاث مرات باسم الثالوث على أنه موت ودفن معه وقيامه أيضاً..

حقاً قد قال القديس غريغوريوس النيصي: "المعمودية قبر وأم".. تطبيقاً على قول معلمنا بولس الرسول: "وبه أيضاً خُتنتم ختاناً غير مصنوع بيدٍ، بخلع جسم خطايا البشرية، بختان المسيح. مدفونين معه في المعمودية، التي فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل الله، الذي أقامه من الأموات" (كو ٢: ١١-١٢).

كان عبور شعب الله في البحر الأحمر حدثاً عظيماً عجبياً، ولكننا نعرف أن عبورنا نحن في مياه المعمودية هي أعجوبة أعظم بما لا يقاس لأننا فيها نصير إنساناً جديداً..

"إذ خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله، ولبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه" (كو ٣: ٩-١٠).



"وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق" (أف ٤: ٢٤).

وفي المعمودية وبسببها يحق لنا أن نقول: "مع المسيح صُلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في". فما أحياء الآن في الجسد، فإتما أحياء في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي" (غل ٢: ٢٠).

الهوس الأول وقوة الله: ويمثل الهوس الأول أيضاً تمجيد الله على أعماله المستحيلة.. فهو إله المستحيلات..

"هل يستحيل على الرب شيء؟" (تك ١٨: ١٤).

"لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله" (لو ١: ٣٧).

حقاً.. إنه "لا يعسر عليك شيء" (إر ٣٢: ١٧).

لذلك نرتل له قائلين:

"بالقطع انقطع ماء البحر. والعميق العميق صار مسلماً".

"أرض غير ظاهرة أشرقت الشمس عليها.. وطريق غير مسلوكة مشوا عليها".

"ماء منحل وقف.. بفعل عجب معجز" (لبس الهوس الأول).

وتستطيع صديقي المُسبح أن تذكر عجائب الله معك، وتسبح عليها أثناء الصلاة بهذا الهوس..

وكذلك أن تذكر الشدائد العتيدة أن تقابلك، وتشكر الله بروح الإيمان أنك بنعمته

ستجتازها وتنجح.. وتعود لتسبحه قائلاً: "يعينك يارب تمجدت بالقوة. يدك

اليمنى وإلهي أهلك أعداءك".

"بكثرة مجدك سحقت الذين يقاوموننا. أرسلت غضبك فأكلهم مثل الهشيم".

لن يقوى عليك عدو.. ولن تغلبك شدة.. ولن تعوقك أزمة.. فإله إلهنا قوي وجبار، ولا يعسر عليه شيء..

فقط علينا أن ننق فيه ونسلم له أمورنا بإيمان.. ونسبحه على أعماله العظيمة حتى قبل أن يعملها معنا.. لأننا ننق في أبوته وقوته ومحبه الإلهية العظيمة.

نيافة الأنبارافكاثيل في نشاط للشباب بالسودان

في لقاء قداسة البابا بصاحبى نيافة الأنبا صرابامون أسقف أدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم، امتدحا ما قام به نيافة الأنبا رافائيل من نشاط في محيط الشعب والشباب أثناء رحلته إلى السودان. وطلباً أن يكون لشباب السودان نصيب في المسابقات التي تقوم بها أسقفية الشباب.

عزاء

الشماس جورج القس أنثاسيوس خالص تعزيتنا للقس أنثاسيوس راغب كاهن كنيسة الملاك ميخائيل في أورنج كاونتى في وفاة نجله جورج (وهو شاب في العشرين من عمره).

نيح الله نفسه العزيزة في فردوس النعيم.



نيافة الأنبا بطريرك رومانيا وإننا الأستاذ طلعت

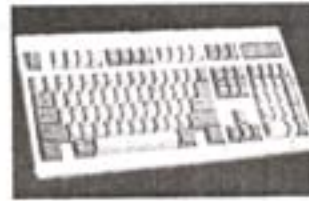
http://coptic-treasures.com

● وحدات الإدخال :

مثل:

١. لوحة المفاتيح KEYBOARD
٢. الفأرة MOUSE
٣. الماسحات الضوئية SCANNERS
٤. القارئ الكودي PARCODE READER
٥. القلم الضوئي LIGHT PEN

١- لوحة المفاتيح KEYBOARD



تعريف لوحة المفاتيح

أداة الاتصال الرئيسية للحاسب الآلي وهي عبارة عن لوحة مفاتيح تمثل الأرقام والحروف والعلامات حيث يتصل كل مفتاح بدائرة خاصة، وتشبه طريقة استخدام



لوحة المفاتيح أسلوب العمل باستخدام الآلة الكاتبة التقليدية إلى حد كبير.

ولقد تبارت الشركات المنتجة للوحات المفاتيح في إنتاج لوحات محسنة، كأن يتم زيادة عدد المفاتيح لاتاحة التعامل المباشر مع ملفات الملتيميديا او الانترنت و البريد الالكتروني، كذلك ظهرت لوحات مفاتيح بدون سلك يربطها بالحاسب.

وتتكون لوحة المفاتيح من عدد من المجموعات

التالية:

- مفاتيح إدخال الأرقام.
- مفاتيح لإدخال الحروف الأبجدية.
- مفاتيح التحكم.
- مفاتيح قابلة للبرمجة ذات استخدامات خاصة.

٢- الفأرة MOUSE



تعمل الفأرة أو الـ MOUSE جنباً إلى جنب مع لوحة المفاتيح في إرسال الأوامر والإشارات إلى الحاسب لتنفيذها، وغالباً ما يكون استخدام الفأرة في



صورة الإجابة على أحد الاختيارات أو استخدامها في عمل الرسومات من خلال تحريك الفأرة على لوحة خاصة تسمى MOUSEPAD تتحرك فوقها الفأرة وكانت الحركة قديماً من خلال كرة صغيرة دوارة مثبتة أسفل الفأرة، ثم ظهرت حديثاً طرق أخرى لحركة الفأرة من خلال شعاع ضوئي Optical، وهناك عدد من المفاتيح فوق سطح الفأرة بالنقر على أي منها يتم تنفيذ أمر أو إرسال إشارة معينة إلى الحاسب ويوجد أحياناً بالإضافة للمفاتيح عجلة دوارة تسمح بإجراء بعض الوظائف الإضافية.

٣- الماسحات الضوئية SCANNERS

نشأت الحاجة للماسحات الضوئية عندما يتطلب الأمر إدخال صور ورسومات بنفس هينتها إلى الحاسب الآلي، ومن ثم فإن الماسحات الضوئية تعتبر إحدى وسائل الإدخال.



تقوم الماسحات الضوئية بتحويل كائن رسومي مثل الخزائط أو الصور إلى شكل رقمي ثنائي يتم تخزينه في وسيط إلكتروني متصل بالحاسب الآلي .
و هناك نوعان من الماسحات :

- ١- الماسحات اليدوية HAND SCANNERS
- ٢- الماسحات المكتبية FOLTBED SCANNERS



وظهرت مؤخراً ماسحات ضوئية مزودة بملقم تلقائي لـ Automatic document feeder.

وحدات الإخراج OUTPUT DEVICES

١. الشاشات MONITORS
٢. الطابعات PRINTERS
٣. الراسمات PLOTTERS

وسوف نتحدث عن كل نوع من أنواع الإخراج من التفصيل في العدد المقبل إن شاء الله.



الباب ثالث الثالث



ألقابه ووظائفه وأوصافه

ذلك لأنه الوحيد في العالم الذي استحق أن يعمد رب المجد يسوع المسيح. كما أنه عمدت جموعاً كثيرة جداً من اليهود بمعمودية أسموها "معمودية التوبة" (أع ١٩: ٤) قائلاً لهم "أنا أعمدكم بماء للتوبة" فاصنعوا ثماراً تثليق بالتوبة" (مت ٣: ١١، ٨).

ولهذا كله فإن أيقونته كمعمدان يعمد المسيح هي الأيقونة التي تعلق في كل كنائسنا في الجهة القبلية من الهيكل، وترتبط بعيد سيدي هو عيد عماد المسيح الملقب أيضاً بالإبيفانيا أي عيد الظهور الإلهي Epiphany.



٥ - كان يوحنا المعمدان أيضاً كاهناً ابن كاهن :

كان أبوه زكريا كاهناً (لو ١: ٥)، وكانت أمه أيضاً من بنات هارون (لو ١: ٥). ولذلك فإن رجال الكهنوت عندنا عندما يبخرون له متجهين نحو أيقونته، يقولون له: السلام لك يا يوحنا بن زكريا الكاهن ابن الكاهن. وباعتباره كاهناً كان يقبل اعترافات جموع الناس المقبلين إلى معمديته. وقيل عن ذلك في إنجيل متى:

"حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن، واعتمدوا منه في الأردن معترفين بخطاياهم" (مت ٣: ٥، ٦). وهو آخر الكهنة القديسين في العيد القديم.



٦ - وكان أيضاً نبياً ، وأعظم من نبي .

قيل عنه في قصة اضطهاد هيرودس الملك له "ولما أراد أن يقتله، خاف من الشعب، لأنه كان عندهم مثل نبي" (مت ١٤: ٥).

ولما سأل السيد المسيح رؤساء الكهنة والشعب "معمودية يوحنا: من أين كانت من السماء أم من الناس؟" فكروا في أنفسهم قائلين: إن قلنا من الناس، نخاف من الشعب، لأن يوحنا عمد الجميع مثل نبي" (مت ٢١: ٢٥، ٢٦).

والسيد المسيح نفسه قال للجموع عن يوحنا المعمدان "ماذا خرجتم لتتظروا: أنبياء؟ نعم أقول لكم وأفضل من نبي" (مت ١١: ٩) إنه كان آخر أنبياء العهد القديم، أو كان نبي فترة ما بين العهدين. وقد تنبأ عن السيد المسيح بقوله "أنا أعمدكم بماء للتوبة ولكن الذي يأتي بعدي، هو أقوى مني، الذي لست أنا أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار. الذي رفشه في يده، وسينقي بيده، وجمع قمحه إلى المخزن، أما التبن فيحرقه بنار لا

في ملء الزمان ولد السيد المسيح (غلا ٤: ٤). وفي ملء الزمان أيضاً ولد يوحنا المعمدان، لكي يهبئ الطريق قدامه (ملا ٤: ١).

١ - وقد سماه سفر ملاخي ملاكاً، وكذلك إنجيل مارمرقس (مر ١: ٢).

كان القديس مارمرقس يكتب للرومان، والرومان أصحاب المملكة في ذلك الوقت. وكان الملك حينما يأتي، يكون هناك فارس، سابق له، يهبئ الطريق قدامه. ولكن مادام الذي يأتي - كما يبشر مارمرقس - هو ابن الله (مر ١: ١). إذن من اللائق أن السابق له، الذي يهبئ الطريق قدامه، يكون ملاكاً. وهكذا سجل مارمرقس في بداية إنجيله قول الرب "كما هو مكتوب في الأنبياء: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكاً الذي يهبئ طريقك قدامك" (مر ١: ٢) (ملا ٤: ١).



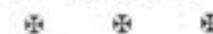
٢ - إذن من ألقاب يوحنا المعمدان: الملاك، والسابق (أبرودروس).

٣ - وهو أيضاً كان شهيداً، على يد هيرودس الملك.

ذلك لأنه وبخ ذلك الملك قتلاً له "لا يحل لك أن تكون لك امرأة أخيك زوجة" (مت ١٤: ٤). وانتهى الأمر به إلى السجن، ثم قتله هيرودس فكان شهيداً مدافعاً عن الحق.

لذلك في بعض زيارتي لتدشين كنائس المهجر وجدت أيقونة رفضت تدشينها. وهي تمثل هذا القديس بجناحين كملك، يحمل رأسه على يده إشارة إلى قطع رأسه شهيداً.

فقلت لهم إن أهمية القديس يوحنا المعمدان في الكتاب، ليس بصفته ملاكاً. فكل رعاة الكنائس دعوا ملائكة، كما قيل عن ملائكة الكنائس المسبح في آسيا في سفر الرؤيا (رؤ ٣، ٢). ولا لأنه شهيد فعندنا آلاف من الشهداء. لكن شهرته الكبرى أنه عمد السيد المسيح. فسمى يوحنا المعمدان، وليس يوحنا الملاك أو الشهيد.



٤ - وهكذا فإن لقب المعمدان هو أفضل لقب لهذا القديس.

وهو الذي تنبأ عن المسيح قائلاً: "الذي يأتي من فوق، هو فوق الجميع.. الذي يأتي من السماء، هو فوق الجميع.. الأب يحب الابن، وقد دفع كل شيء في يده. الذي يؤمن بالابن، له حياة أبدية. والذي لا يؤمن بالابن، لن يرى حياة، بل يمكث عليه غضب الله" (يو ٣: ٣٦-٣١).

✽ ✽ ✽

٧ - وكان يوحنا المعمدان كارزاً وواعظاً له تأثيره.

قبل عنه إنه كان يكرز في برية اليهودية قائلاً: "توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات.." (مت ٣: ١) وكان يقول أيضاً "الآن قد وضعت الفأس على أصل الشجرة. فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً، تقطع وتلقى في النار" (مت ٣: ١٠).

وكان يوحنا شديداً في وعظه. وقد وبخ الفريسيين والصدوقيين الذين أتوا إلى معموديته وقال لهم "من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي.. لا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أباً. لأني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم" (مت ٣: ٧-٩).

✽ ✽ ✽

٨ - وكان يوحنا المعمدان رجلاً قوياً:

قبل عنه إنه يتقدم أمام الله بروح إيليا وقوته ليرد قلوب الآباء إلى الأبناء، والعصاة إلى فكر الأبرار.

والمقصود بروح إيليا، أي أسلوب إيليا وقوته. فايليا وبخ الملك أخاب (امل ١٨: ١٨). ويوحنا المعمدان وبخ الملك هيرودس (مت ١٤: ١٤).

كذلك كما كان إيليا قوياً في نشر الإيمان، يوحنا أيضاً قاد الناس في أيامه إلى التوبة، لكي يهيئ للرب شعباً مستعداً، ورد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم (لو ١٦: ١٧).

ولا يقصد بعبارته (روح إيليا) ما يقصده بعض علماء الأرواح الذين يعتقدون بعودة التجسد Reincarnation أن روح إيليا حلت في يوحنا. ذلك لأن إيليا لم يموت، لتخرج روحه وتحل في شخص آخر!! كما أن إيليا ظهر على جبل التجلي مع السيد المسيح وتحدث معه (مر ٩: ٤).

✽ ✽ ✽

٩ - وكان يوحنا أيضاً رجلاً ناسكاً، يسكن البرية.

وقيل عنه في ذلك إنه كان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل (لو ١: ٨) حتى في كرازته قيل إنها كانت في برية الأردن (مت ٣: ١).

وقال السيد المسيح عنه "ماذا خرجتم إلى البرية لتتنظروا؟" (مت ١١: ٧). وفي ذلك أيضاً كان يشبه إيليا، الذي يرتبط بجبل الكرمل. ويجمعهما ما قيل في مديحة الأنبا أنطونيوس:

أعطيت روح إيليا... وحنه النبوية... ويوحنا بن زكريا..

كذلك تشابها في نسك الملابس. فقيل عن يوحنا المعمدان: "كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حقيقه منطة من جلد. وكان طعامة

جراداً وعسلًا برياً" (مت ٣: ٤) (مر ١: ٦) وقيل أيضاً "وخمراً ومسكراً لا يشرب" (لو ١: ١٥). وكان إيليا أيضاً ناسكاً، يشرب من النهر، وكانت الغريبان تعوله بطعام تأتي به إليه (امل ١٧: ٤، ٦). كلاهما أخذ من البرية طبعه، وكان أيضاً للجبال، جاداً في عمله لأجل الرب وقوياً في شخصيته، وشجاعاً.

✽ ✽ ✽

١٠ - ومن صفات المعمدان إنه كان عظيماً، يشهد الرب بعظمته.

قيل في البشارة بمولده "يكون عظيماً أمام الرب" (لو ١: ١٥). عجيبة جداً وناذرة هذه العبارة! فمن ذا الذي يكون عظيماً أمام الرب؟! يمكن أن يكون شخص عظيماً أمام الناس. أما أمام الرب فكلنا "تراب ورماد". ومع ذلك فقد صدرت هذه الشهادة من فم جبرائيل أحد رؤساء الملائكة.

وأعظم منها شهادة من فم رب المجد السيد المسيح نفسه، إذ قال عن يوحنا المعمدان "الحق أقول لكم: لم يقم من بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان" (مت ١١: ١١).

ولاشك أن الرب يقصد لم يقم من بين الرجال والأنبياء المولودين من النساء، لأن العذراء كانت أعظم من يوحنا المعمدان..

✽ ✽ ✽

١١ - إن مظاهر عظمة المعمدان كثيرة ولكن أعظم سبب لها: إنه من بطن أمه يمثل من الروح القدس (لو ١: ١٥).

هناك أشخاص اختارهم الرب من بطون أمهاتهم. كما قال شاول الطرسوسي (بولس الرسول) عن نفسه "لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي، ودعاني بنعمته.. لأبشر به بين الأمم" (غلا ١: ١٥). وقال الله لأرميا "قبلما صورتك في البطن عرفتك، وقبلما خرجت من الرحم قدستك. جعلتك نبياً للشعوب" (أر ١: ٥). كذلك شمشون اختاره الرب نذيراً له، حين بشر أمه أنها سوف تحبل به (قض ١٣: ٤).

ولكن لأول مرة قيل إن شخصاً من بطن أمه يمثل بالروح القدس. فمتى حدث ذلك؟ لقد حدث حينما قامت السيدة العذراء بزيارة أليصابات وهي حبلت بيوحنا فلما سمعت أليصابات سلام مريم، ارتكض الجنين في بطنها وامتألت أليصابات بالروح القدس (لو ١: ٤١). وفي نفس الوقت امتأل يوحنا من الروح القدس، لذلك قالت أليصابات أنه ارتكض بابتهاج في بطني.

ارتكض بابتهاج - وهو ممثل بالروح القدس، لأنه فرح جداً بلقاء جنين آخر في بطن القديسة العذراء. وذلك بالكشف الإلهي له ولأمه التي قالت "من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي؟" (لو ١: ٤٣)

✽ ✽ ✽

١٢ - ولعل من الصفات البارزة في المعمدان: تواضعه:

إن صفة التواضع كانت ملازمة للتجسد الإلهي. وظهرت أولاً في رب المجد الذي "أخلى ذاته" (مت ١٠: ٤٥) (مت ١٠: ٤٣) كإنسان (في ٢: ٧). كما كان لا بد أن يولد من عذراء متواضعة

تقول للملاك "هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك" (لـو: ٢٨).
وهكذا تظن الرب إلى اتضاع أمته" (لو: ٤٨).
وهكذا كان لائقاً أيضاً أن يختار الرب إنساناً متواضعاً ليهيئ
الطريق قدامه، ويقول "ينبغي أن ذلك يزيد، وأنى أنا أنقص" (يو: ٣٠).
وأن يولد هذا (السابق) من أم متواضعة أيضاً، تقول عن
زيارة العذراء لها "من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلى؟" (لـو: ٤٣).

أنا بمستحق أن أحل سيور حذائه (يو: ٢٧).
كما قال "أنا لست المسيح، بل أنى مرسل أمامه. من له العروس
فهو العريس. وأما صديق العريس الذى يقف ويسمعه، فيفرح فرحاً
من أجل صوت العريس. إن فرحى هذا قد كمل. ينبغي أن ذلك
يزيد، وأنى أنا أنقص" (يو: ٣٠ - ٢٨).

✱ ✱ ✱

وظهر اتضاعه أيضاً فى وقت العماد:

فإنه احتشم من تعميد السيد، ممتنعاً بقوله "أنا محتاج أن اعتمد
منك، وأنت تأتي إلى!!" (مت: ٣: ١٤). ولم يقبل أن يعمده، إلا بعد
أن قال له الرب فى اتضاع "أسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن
نكمل كل بر". وفى قول يوحنا "أنا المحتاج أن أعتمد" نوع آخر
من الاتضاع، لأنها معمودية توبة. وكأنه على الرغم من قداسة
حياته، يقول "أنا خاطئ محتاج إلى توبة".

المؤتمر السنوى الثالث عشر لشباب سيدنى

٢ - كانت هناك ثلاث ورش عمل لمناقشة المحاضرات التى

أقيمت، وتم استلام توصيات ورش العمل.

تمت الاجابة على أسئلة الشباب، مع جلسات روحية بين نيافة
الأبنا دانييل والشباب للسمع لهم، وأخذت اعترافات الشباب
بواسطة الآباء الكهنة.

تم ترتيب بعض الترانيل الروحية قبل كل كلمة روحية.

أنشطة أخرى :

✱ كان هناك معرض لكل المنظمات التى تعمل فى ايبارشية
سيدنى، كل مؤسسة فى تخصصها. وكان عدد المنظمات التى
حضرت ١٥ منظمة تابعين للإبشارشية.

✱ كانت هناك أنشطة رياضية مثل لعب الفولى بول والبنج
بونج، وكرة اليد، وكرة القدم، والباسكيت بول، وابد منيجتوت،
وتنس، وكانوينج، والسباحة، وكرة القدم الاسترالية.

✱ جمع معلومات عن الشباب الذين حضروا لتكوين ملف
معلومات للسؤال عنهم ومتابعتهم.

التعارف بين كل الشباب من الكنائس المتعددة التى حضر
شبابها.

توصيات

١ - عمل الشباب فى الانتخابات المقبلة للكنيسة وفى الكرازة فى

آسيا.

٢- شكر نيافة الأبنا موسى، و الصلاة من أجل سلامة الكنيسة الأم

٣ - الاشتراك فى مختلف الأنشطة فى ايبارشية سيدنى وفى

السياسة فى استراليا.

٤ - رحلة إلى أمريكا سنة ٢٠٠٦، وإلى أوروبا سنة ٢٠٠٧

٥ - نحتاج إلى معرض سنوى للشباب الكاثوليك فى سيدنى

٦ - المعسكر المقبل يكون فى تاييلاند... (٢٠٠٧) فى كل سنة

معلومات عن المؤتمر :

✱ هذا هو المؤتمر الثالث عشر لشباب ايبارشية سيدنى.

✱ فترة المؤتمر فى ديسمبر ٢٠٠٤ من ٢٤ - ١٢/٢٦.

✱ عدد الشباب الذين حضروا المؤتمر ٣٧٥ طوال فترة
المؤتمر وما يزيد عن ١٠٠ شاب زائر (تم أخذ عناوينهم).

✱ عدد الكنائس التى اشتركت فى المؤتمر ١٤ كنيسة.

✱ عدد الولايات التى اشتركت فى المؤتمر: نيونواوث ويلز،
كوينز لاند جنوب استراليا، كما اشترك بعض الشباب من
نيوزيلاند.

✱ عدد الكهنة الذين حضروا المؤتمر ١٤ كاهناً.

✱ رأس المؤتمر نيافة الأبنا دانييل بحضور الآباء الكهنة.

✱ مكان المؤتمر مركز ماروو المسيحى ولاية نيونواوث ويلز.

✱ شعار المؤتمر: "الذى جعل تخومك فى سلام ويشبعك من
شحم الحنطة" (مز: ١٤٧: ١٤).

أنشطة طقسية :

تمت صلاة عشية مساء يوم السبت ١٢/٢٥، ثم صلاة التسبحة
يوم الجمعة، وصلاة التسبحة يوم السبت ثم صلاة القديس الإلهى
يوم الأحد ١٢/٢٦.

الأنشطة الروحية :

١ - تم إلقاء ثلاث محاضرات بواسطة العرض الإلكتروني من

نيافة الأبنا دانييل، والآباء الكهنة عن:

✱ المخاطر التى تقابل الشباب فى العصر الحالى.

✱ كيف تحمى أنفسنا (قلوبنا وأجسادنا وأرواحنا وحواسنا) من

هذه المخاطر.

✱ كيف تعيش حياة الانتصار الروحى المستمر فى هذا

العصر... (٧: ٢٠٠٧) (٧: ٢٠٠٧)

البر والتبرير

مَا هُوَ التبرير في المفهوم الأرثوذكسي؟
 هل يتبرر الإنسان دون جهاد قيد شعرة؟
 وهل يتبرر وهو في أشد ظلمة؟
 أهمية التوبة والإيمان والمعمودية
 هل الإيمان مجرد هبة؟ وكذلك البر؟
 مهاجمة المؤلف للناموس في عنف.
 ما هي أعمال الناموس التي هاجمها الرسول؟
 ما موقفنا من الناموس كوصايا روحية؟
 هل البر مؤمن عليه ضد الموت؟
 ما معنى "وثيقة ميراث أبدى"؟
 لزوم الجهاد والسهر والحرص.
 أهمية السلوك لأجل نوال الملكوت.

مقدمة :

① ما هو التبرير في المفهوم الأرثوذكسي؟

المؤلف في كتابه [بولس الرسول] يتكلم من ص ٣٧١ عن التبرير، وبعد ذلك عن التقديس. ربما لا توجد كتب أرثوذكسية كثيرة قد كتبت عن التبرير والتقديس. توجد كتب من نوع آخر كتبت عن هذا الموضوع.

نحن نعظم أن السيد المسيح قدم تبريراً لنا على الصليب، لئلا نحن بالإيمان في المعمودية، حينما ولدنا ولادة جديدة، وخرجنا من المعمودية بالبنوة والتجديد (رو ٦).

وكما قال القديس بولس الرسول "لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح، قد لبستم المسيح" (غلا ٣: ٢٧) أي لبستم البر الذي في المسيح.

وخطابانا السابقة للمعمودية، سواء كانت الخطية الأصلية أو الخطايا الفعلية، كلها غُفرت في المعمودية في هذا الميلاد الجديد الذي فيه "صُلب لساننا العتيق" (رو ٦: ٦).

وكما ورد في الرسالة إلى تيموثس "ولكن حين ظهر لطف الله

مخلصنا وإحسانه - لا بأعمال في بر عملناها نحن - بل بمقتضى

رحمته خلصنا، بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس" (تى ٣: ٥، ٤).. هذا الغسل والتجديد تم في المعمودية بالميلاد الثاني.

✱ ✱ ✱

ولكن المؤلف في كتابه هذا عن بولس الرسول يتكلم عن ثلاثة أمور هي: بر الناموس، وبر الله، وبر المسيح.

ويهاجم البر الذي في الناموس بكل عنف. ويقول في ص ٣٧٢ "لهذا انتهى بولس الرسول إلى حقيقة ثابتة ومؤكدة: أنه لا بر على الإطلاق في الناموس. والبر الوحيد هو بالإيمان بالمسيح" (ص ٣٧٣) ويتكلم عن "انطلاق بولس الرسول من بر الناموس إلى بر الإيمان بالمسيح".

ومع مهاجمة بر الناموس، يسأل كيف يصل الإنسان إلى بر الله، وإلى بر المسيح، وإلى نتائج هذا البر..

✱ ✱ ✱

② هل يتبرر الإنسان دون جهاد قيد شعرة؟

فيقول في ص ٣٧٥ عن التبرير <http://coptic-treasures.com>

"إن حالة التبرير التي حصل عليها، تبقى عطية خالصة وهبة

مجانية لم يقدم فيها جهداً قيد شعرة. بل أن النعمة داهمته وهو في موت الخطية، والعطية اقتحمته وهو في أثر الظلمة، لكي يعيش بها ليس فقط "الآن" بل هي وثيقة ميراث أبدي يملك بها في الحياة الأبدية. فكيف أن النعمة اقتحمت الإنسان وهو في موت الخطية، وهو في أثر الظلمة؟! *

إن كنا قد نلنا التبرير بالإيمان في المعمودية، فلا يمكن لأحد أن يتقدم إلى المعمودية وهو في أثر الظلمة. مستحيل..

فهو لابد أن يؤمن أولاً..

وكما كان متبعاً في العصور المسيحية الأولى، كان لابد أن يأخذ دروساً في فصول الموعوظين، لكي يثبت في الإيمان. ومن أمثلة دروس الموعوظين، ما كتبه القديس كيرلس الأورشليمي في المحاضرات التي كانت تُلقى على الموعوظين قبل تقديمهم إلى المعمودية.

وأيضاً حسب قوانين الرسل، ما كان إنسان يقدر أن يتقدم إلى المعمودية، وهو في حالات خاطئة معينة يجب عليه تركها: فما كان يقبل الإنسان في المعمودية وهو صانع أصنام مثلاً، أو بائع أو مقتنى أصنام. لابد أن يترك هذا أولاً. كذلك ما كان يُسمح بالعماد لشخص متزوج بامرأتين (كما كان في العهد القديم).

إذن كان لابد من التوبة أولاً قبل المعمودية.

وهكذا كانت هناك استعدادات للمعمودية، فلا يدخل إليها من هو في أثر الظلمة وفي موت الخطية!! *

٣ أهمية التوبة والإيمان والمعمودية :

وهذان الشرطان [الإيمان والتوبة] كانا لازمين وأساسيين حتى في أول العصر الرسولي. ففي يوم الخمسين، ألقى القديس بطرس الرسول عظة مملوءة بالتعليم، على اليهود الذين شاهدوا معجزة التكلم باللسنة وتأتروا بها. فلما آمنوا ونُحسوا في قلوبهم، وسألوا "ماذا نصنع أيها الرجال الأخوة؟"، لم يقل لهم الرسول: ليس لكم أن تقدموا جهداً قيد شعرة، بل النعمة سوف تقتحمكم وأنتم في أثر الظلمة!!

بل قال لهم: توبوا وليعتد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح، لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع: ٢٤: ٣٨). وقد كان..

وهكذا نحن: كنا أمواتاً بالخطية، وأقامنا المسيح. ولكن في تقدمنا للمعمودية والتبرير، تقدمنا بالإيمان والتوبة. وبهما لا نقول إننا كنا في أثر الظلمة!! ففي التوبة نسلك في النور. وإن سلكتنا في النور، دم يسوع المسيح يطهرنا من كل خطية (١ يو: ٧).

فهل الإنسان في الإيمان والتوبة والمعمودية، لا يكون قد تقدم قيد شعرة؟! إذن ما الفرق بين المؤمنين وغير المؤمنين؟! وما الفرق بين التائبين وغير التائبين؟! إذا كان التبرير مجرد هبة مجانية لا يبذل فيها الإنسان جهداً قيد شعرة؟! فهل الإيمان لم يبذل فيه الإنسان جهداً قيد شعرة؟! وهل التوبة

لم يبذل فيها جهداً قيد شعرة؟! وهل التقدم إلى المعمودية لا يبذل فيه أيضاً أي جهد قيد شعرة؟! *

إذن يجب فهم عبارة "مجاناً" في الكتاب المقدس. وما يفهم البعض خطأ من عبارة "متبررين مجاناً بالنعمة" (رو: ٣: ٢٤).. ويقفم منها مجاناً من جهة دفع ثمن الخطية أي الموت (على الصليب..) (رو: ٦: ٢٣). وليس من جهة الاستعداد والاستحقاق من جانب الإنسان، أي بالإيمان والتوبة والمعمودية.

وعن هذه الثلاثة لا نقول إن الإنسان لا يتقدم قيد شعرة، بل تقتحمه النعمة وهو في أثر الظلمة!! وما أعمق قول السيد المسيح "تضلون إذ لا تعرفون الكتب" (مت: ٢٢: ٢٩).

فقد اشترط الرسول لزوم التوبة يوم الخمسين، لغفران الخطايا (أع: ٢: ٣٨). والغفران لا يمكن أن يتم بدون التوبة. وذلك بقول الرب: إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو: ١٣: ٣، ٥). ولا يمكن أن نقول عن التوبة إن الإنسان لا يتقدم فيها قيد شعرة، بل يبقى في الظلمة، وأثر الظلمة، إلى أن تقتحمه النعمة!!

إن من الأمور الثابتة في الفكر الغربي الغريب: التركيز على الجانب الإلهي وحده، وعدم التحدث عن الجانب البشري واستجابته للعامل الإلهي! وهذه نقطة خلاف أساسية بينهم وبين المفهوم الأرثوذكسي السليم.. *

٤ هل الإيمان مجرد هبة وكذلك البر؟!

يقول المؤلف في ص ٣٧٧ من نفس كتابه:

"البر لا يأتي كهبة للإيمان أو يتولد منه. لأن الإيمان نفسه هبة وعطية من الله.. الإيمان ليس عملاً بحد ذاته حتى يكون له استحقاق. ولكنه هبة..". ويقول في ص ٣٧٨: ينال الإنسان البر كعطية أخرى من الله، من داخل عطية الإيمان".

إذن كيف يتبرر الإنسان.. إذا كان يتبرر بالإيمان، والإيمان نفسه هو عطية من الله، والبر أيضاً عطية من الله؟! ما هو إذن المجهود الذي يبذله الإنسان؟ هل يقف باستمرار موقفاً سلبياً؟! يتلقى دون عمل! ودون وسيلة! ودون استحقاق! وفي هذه الحالة ما الفرق بين المؤمنين وغير المؤمنين؟! *

وما الفرق أيضاً بين الأبرار والخطاة؟

وكيف يمكن أن يتقدم أي شخص إلى التبرير في المعمودية، وعلى أي أساس يستحق المعمودية أو التبرير؟ علماً بأن المؤلف يعترف بأن المعمودية مهمة بالنسبة إلى التبرير (ص ٣٧٦، ٣٨٠).

٥ مهاجمة المؤلف للناموس في عنف :

ما أكثر مهاجماته للناموس في عنف. وقد شرحت لكم ذلك من قبل في تعليقنا على تفسيره لرسالة بولس الرسول إلى غلاطية. وأريد هنا أن أنبهكم إلى نقطة هامة في التوراة الكبرى بين الناموس كوصايا روحية نحن ملتزمون بها، وبين أعمال الناموس

التي هاجمها القديس بولس الرسول في قوله "إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس" (غلا ٢: ١٦).

٦) فما هي أعمال الناموس التي هاجمها الرسول؟

أعمال الناموس عند اليهود كانت الأمور المختصة بالنجاسات والتطهير، والأمور المختصة بالمواسم والأعياد (٢٣٧)، ولزوم الختان (تك ١٧)، وكذلك لزوم الذبائح الحيوانية، وما يسمح بأكله وشربه، وما لا يُسمح به.

وفي ذلك يقول القديس في رسالته إلى كولوسي "فلا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت.

التي هي ظل الأمور العتيبة.." (كو ٢: ١٦، ١٧).

كل هذه رموز قديمة قد تغيرت. وأصبح الإنسان المسيحي لا يتبرر بمثل أعمال الناموس، أي أنه لا يصبح باراً بتلك الممارسات، وبحفظ الختان والسبت والأعياد القديمة التي كانت كلها رموزاً.

فالفصح كان يرمز إلى ذبيحة المسيح. وهكذا قال القديس بولس "لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذُبح لأجلنا" (١ كو ٥: ٧).

والختان كان يرمز إلى المعمودية التي حلت محلها. وهكذا يقول الرسول "وبه أيضاً ختنتم ختاناً غير مصنوع بيد بخلع جسم خطايا البشرية، بختان المسيح. مدفونين معه في المعمودية.." (كو ٢: ١١، ١٢).

والسبت استبدل بالأحد. وأيضاً جميع الأعياد والمواسم اليهودية، حلت محلها الأعياد المسيحية.. والطهارة الجسدية حلت محلها طهارة الروح..

٧) فما موقفنا من جهة الناموس كوصايا روحية؟

إن السيد المسيح له المجد يقول "لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل" (مت ٥: ١٧، ١٨).

"ولكن زوال السماء والأرض أيسر من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس" (لو ١٦: ١٧).

ونفس القديس بولس الرسول يقول "أفنبطل الناموس بالإيمان؟ حاشا، بل نثبت الناموس" (رو ٣: ٣١). ويقول أيضاً "إن الناموس مقدس والوصية مقدسة وعادلة وصالحة.. فإننا نعلم أن الناموس روحي، أما أنا فجسدي مبيع تحت الخطية" (رو ٧: ١٢، ١٤).

كذلك فإن من يهاجم الناموس بصفة عامة، دون التفريق بين وصايا الناموس وأعمال الناموس، لا يكون هذا تعليماً كتابياً سليماً.

وإلا ماذا نقول عن قول داود النبي في المزامير:

"ناموس الرب كامل يرد النفس. شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيماً. وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب" (مز ١٩: ٧، ٨).

وقوله أيضاً "كُلُّ كمال رأيت منتهى. أما وصاياك فواسعة جداً" (مز ١١٩: ٩٦).

من جهة مهاجمة الناموس والوصايا والأعمال الصالحة، وقصر الخلاص على الإيمان فقط، لا تكون هذه عقيدة أرثوذكسية، ولا تعليماً كتابياً. بل أن المؤلف وصل إلى أكثر من هذا في قوله إن الإيمان نفسه عطية وهبة من الله، ومهاجمة للبر الشخصي بقوله "البر الشخصي الكاذب بالناموس" (ص ٣٧٥).

بينما القديس يوحنا الرسول يقول في رسالته الأولى "إن علمتم أنه بار هو، فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه" (١ يو ٢: ٢٩).

ننتقل إلى سؤال آخر من قول المؤلف :

٨) هل البر مؤمن عليه ضد الموت؟

في هذا يقول المؤلف "البر الذي نلناه كعطية في المسيح، لا يستطيع الجسد أن ينقص عمله، لأنه بالروح فهو مؤمن عليه ضد الموت" (ص ٣٧٥).

وهنا نسأل: هل الإنسان بعد أن يتبرر بدم المسيح ويتجدد في المعمودية وتغفر له خطايا السابقة، هل بعد ذلك ما عاد يخطئ مرة أخرى؟! وهل نقول له بعد الإيمان خلصت يا أخ؟! وماذا إذا استمر في الخطية ولم يتب، بل ارتد والإرتداد ممكن بعد الإيمان، كما يقول الرسول "أما البار فبالإيمان يحيا، وإن ارتد لا تسر به نفسي" (عب ١٠: ٣٨).

ويقول الكتاب أيضاً "ولكن الروح يقول صريحاً: إنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان نابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين.." (١ تي ٤: ١). بل هناك ارتداد عام قبل مجيئ السيد المسيح (٢ تس ٢: ٣). وديماس تلميذ بولس الرسول وزميله في الخدمة ارتد وأحب العالم الحاضر، وترك الرسول (٢ تي ٤: ١٠).

فكيف يقول المؤلف أن الإيمان مؤمن عليه ضد الموت؟! بينما يمكن أن يرتد المؤمن ويموت في خطيته!!

وإن كان هذا الإنسان قد بدأ بالروح، ألا يمكن أن يكمل بالجسد، كما فعل أهل غلاطية (غلا ٣: ٣).

وهل الجسد تقف حروبه بعد الإيمان؟! ولا يتعرض لخطايا الجسد ولا يسقط!! يعوزني الوقت أن استشهد ببعض قصص الآباء. وهل الإنسان بعد أن ينادي بالتبرير يصبح معصوماً، ولا يتعرض للسقوط أو الضياع، كما تقول بعض الطوائف أن المؤمن قد نال الخلاص، ولا يمكن أن يهلك!!

احترسوا يا أخوتي من أن تتسرب إليكم وإلى تعاليمكم بعض العقائد الغريبة، شعرتم أو لم تشعروا.. اعترفتم بذلك أو أصررتم على ما أنتم فيه!!

٩) ما معنى "وثيقة ميراث أبدي"؟

ما معنى قول المؤلف إن عطية الله للإنسان في التبرير يعيش بها ليس فقط "الآن". بل هي وثيقة ميراث أبدي يملك بها في الحياة الأبدية" (ص ٣٧٥)!!

وبولس الرسول الذي تكلم كثيراً عن أهمية الإيمان، والتبرير بالإيمان، هو نفسه الذي قال "جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان.. (٢تى: ٤: ٧). ولم يقل بعدها صرت باراً بوثيقة ميراث أبدى". بل قال "وأخيراً قد وضع لي إكليل البر الذي يهبه لي الدين العادل في ذلك اليوم.. (٢تى: ٤: ٨). لاحظ عبارة "في ذلك اليوم".

إن ماذا عن الآن؟ إنه يقول "سعى لكى أدرك.. أنا لست أصعب نفسى قد أدركت. ولكنى أفعل شيئاً واحداً: إذ أنا أنسى ما هو وراء، وأمتد إلى قدام، أسعى نحو الغرض.. (فى: ٣: ١٢ - ١٤).

وهل هناك عوائق أيها الرسول العظيم؟ إنه يقول "اركضوا لكى تتألوا. وكل من يجاهد، يضبط نفسه في كل شئ.. إن أنا أركض.. أقمع جسدى واستعبده، حتى بعدما كررت لآخرين، لا أصير أنا نفسى مرفوضاً" (١كو: ٩: ٢٤ - ٢٧).

إنه درس في الاتضاع بقوله الرسول، وبخاصة للذين ينادون بتأليه الإنسان، ويأنهم قد امتثلوا إلى كل ملء الله!!

١٠ لزوم الجهاد والسير والحرص

لذلك فإن هذا القديس بخرنا قائلاً تمموا خلاصكم بخوف ورعدة" (فى: ٢: ١٢). وهل الخوف والرعدة يتفقان مع وثيقة الميراث الأبدى؟! المؤمن عليها ضد الموت!!

والقديس بولس الرسول يؤيد هذا فيقول "سيروا زمان غربتكم بخوف" (١بط: ١٧). ولماذا نسير في خوف؟ إنه يقول "أصحوا وأسهروا. لأن إبليس خصمكم كأسد يزار بجول ملتصاً من بينثمه هو" (١بط: ٥: ٨). ويقول أيضاً: "إن كان البار بالجهد يخلص، فالعاجر والخاطى أين يظهران" (١بط: ٤: ٨).

ومن أهمية هذه الآية وضعتها الكنيسة في صلاة الغروب، يصليها كل مسيحي، وكل راهب على الأقل. ليعرف أنه بالجهد يخلص، على الرغم من الكلام عن وثيقة الميراث الأبدى!!

وفي هذا الحرص سبق أن قال الرب "لنكن أحقاؤكم منمنطقة، وسرجمك موقدة.. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين" (لو: ١٢: ٣٥ - ٣٧).

وفي هذا السهر والجهاد، يلزم الإنسان أن يقاوم الخطية حتى الموت. وفي هذا يقول القديس بولس موبخاً العبرانيين لم تقاوموا بعد حتى الموت، مجاهدين ضد الخطية" (عب: ١٢: ٤).

إن الذين يكتبون عن "لاهوت القديس بولس" ننصحهم بعدم الاعتماد على أية واحدة، بل يأخذون التعليم من الكتاب كله، كما يقول الرسول بولس نفسه: "كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذى فى البر" (٢تى: ٣: ١٦).

١١ أهمية السلوك لأجل نوال الملكوت

يقول المؤلف فى ص ٢٧٣ من كتابه عن القديس بولس الرسول: "ينحصر البر بالناموس عند بولس فى محيط السلوك، بمعنى أن

يكون الإنسان بلا لوم بمقتضى أوامر الناموس، تجاه الناموس وليس تجاه الله "من جهة البر الذى فى الناموس بلا لوم" (فى: ٣: ٦). ولكن حتى هذا الموقف "بلا لوم" ظهر لبولس أنه كذب وخداع. لأن هذا الموقف الذى بلا لوم بحسب الناموس، هو الذى دفعه لقتل المؤمنين وتعذيبهم واضطهاد الكنيسة بجنون".



ونحن لا نقبل عبارة "بجنون" نقال على قديس عظيم جداً هو بولس الرسول. ولا نقبل أيضاً عبارة "كذب وخداع" فى وصف "بلا لوم". فالقديس بولس الرسول كان يسلك بغيره مقدسة ولكن ليس حسب المعرفة (رو: ١٠: ٢). وهو يقول "إذ كنت أوفر غيرة فى تقاليدات آبائى" (غلا: ١: ١٤). أما عن اضطهاده للكنيسة فيقول فى ذلك "ولكنى رحمت لأنى فعلت ذلك بجهل فى عدم الإيمان" (١تى: ١: ١٣).

إذ ليس السلوك بلا لوم حسب الناموس هو السبب فى اضطهاده للكنيسة، وإنما الجهل وعدم الإيمان. ويبقى ناموس الرب بلا عيب (مز: ١٩). على أننا نقف متعجبين أمام عبارة المؤلف "تجاه الناموس وليس تجاه الله!! فالناموس هو ناموس الله. والله هو الذى أوحى به.



أما عن محاربة السلوك ، فأمر لا يوافق عليه أحد.

فالقديس بولس الرسول نفسه يهتم بالسلوك اهتماماً شديداً. فيقول "اسلكوا فى المحبة" (أف: ٥: ٢) "اسلكوا كأولاد النور" (أف: ٥: ٨). "أنظروا كيف تسلكون بتدقيق" (أف: ٥: ١٥). ويقول "أطلب إليكم أنا الأسير فى الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التى دعيتم إليها.. (أف: ٤: ١، ٢). ومن أهمية هذه الآية الأخيرة، جعلتها الكنيسة فى مقدمة صلاة باكر، يصليها كل يوم كل مسيحي وكل راهب. ويقول القديس بولس أيضاً "إن لا شئ من الدينونة الآن على الذين هم فى المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" (رو: ٨: ١).

كل هذه آيات عن السلوك. لماذا إذن محاربة السلوك!!

كذلك فالقديس يوحنا الرسول يقول عن الرب "من قال إنه ثابت فيه، ينبغى أنه كما سلك ذلك، يسلك هو أيضاً" (١يو: ٢: ٦). ويفرح القديس يوحنا بسلوك أولاده، فيقول "ليس لى فرح أعظم من هذا، أن أسمع عن أولادى أنهم يسلكون بالحق" (٣يو: ٤). ويقول أيضاً "وهذه هى المحبة أن نسلك بحسب وصاياها" (٢يو: ٦).

وما أجمل ما قيل عن زكريا الكاهن وزوجته اليصابات كان كلاهما بارين أمام الله، سالكين فى جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم" (لو: ١: ٦).

وهذه الآية تجمع بين السلوك والبر وعبارة "بلا لوم". تذكرنا بين السلوك والبر فى (أف: ٥: ٨).

فهو الاستهانة بأهمية السلوك جزء من مهاجمة المؤلف الدائمة للأعمال أكفائة بالإيمان، بينما القديس يعقوب الرسول يقول وأنا بأعمالى أريك إيمانى" (يع: ٢: ١٨). ومن له أذن للسمع فليسمع.

٢- نساء

أجب، مع ذكر الشواهد من الكتاب المقدس :

- ١ - اذكر أسماء ٣ نسوة عاقرات في العهد القديم أنجبن أبناءً عظاماً.
- ٢ - اذكر أسماء ٣ نبيات في العهد القديم.
- ٣ - من هن النساء اللاتي مدحن شخصاً فسيبن له المتاعب؟
- ٤ - من التي قال عنها السيد المسيح "لا ترعجوا المرأة.. فإنها قد عملت بي عملاً حسناً؟"
- ٥ - من التي أمسكت الدف بيدها، وقادت النسوة في التسبيح؟
- ٦ - من التي ظهر لها الملاك يبشرها بالحبل قبل زوجها؟
- ٧ - من التي قال لها السيد المسيح إنها أختارت النصيب الصالح؟
- ٨ - ومن التي قال عنها: حينما يركز بهذا الإنجيل في كل العالم، يُخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكراً لها؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - عيسو هو الذي قال عنه أخيه "قربت أيام مناحة أبي.. فأقتل يعقوب أخي" (تك ٢٧: ٤١).
- ٢ - أبشالوم ابن داود تسبب في قتل أخيه أمنون (ليس شقيقه) ثاراً لأخته تامار (٢صم ١٣: ٢٨، ٢٩).
- ٣ - أخوة يوسف الصديق لما راوه قادماً قال بعضهم لبعض: هوذا هذا صاحب الأحلام قادم. فالآن هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار" (تك ٣٧: ١٩، ٢٠).

- ٤ - الأخ الأكبر لم يفرح لرجوع أخيه الضال (لو ١٥: ٢٧، ٢٨).
- ٥ - اسحق ابن إبراهيم (من سارة)، واسماعيل (من هاجر) افتترقا وصار اسحق أباً لشعب اليهود، واسماعيل أباً للشعب العربي (تك ٢٥).
- ٦ - موسى النبي وبخ هارون أخاه الأكبر على صنع العجل الذهبي الذي عبده بنو إسرائيل (خر ٣٢: ٢١ - ٢٤).
- ٧ - أبيمالك بن يربعل استأجر أناساً بطالين وقتل أخوته بنى يربعل، سبعين رجلاً على حجر واحد" (قض ٩: ٤، ٥).
- ٨ - راحيل زوجة يعقوب قالت عن أختها لينة (في أتجاب البنين): "مصارعات الله قد صارعت أختي وغلبت" (تك ٣٠: ٨).

الذين فازوا في المسابقة

- | | |
|--|--|
| ١٨. فيليب فهمي وجولى ومارى وشادية | ١. لييب عوض ميخائيل |
| ١٩. إيزيس ميخائيل جرجس | ٢. عادل اسكندر وسوسن نجيب |
| ٢٠. سيمون عادل وميرنا ونشام عنر ومارينا جرجس وأبلنوب هانى ومينا عامسم وديفين شورج وجوزفين وجورج شحات | ٣. عياد بسيونى خليل |
| ٢١. مينا ومارينا مجدى روقائيل | ٤. ماجدة كوكب بولس |
| ٢٢. فهمي مسعد تواضروس | ٥. ماري مرزوق عيسى |
| ٢٣. أولاد وأحفاد فهمي عبد المسيح | ٦. برناديت أنور نسيم |
| ٢٤. رفعت عطوان عطية أفلاذيس | ٧. هبه لييب عوض |
| ٢٥. مريم كرمى وبيتر أشرف وإبرام صبور وأشرف فهمي وصبور مسعود وعصام وجرجس صبور | ٨. فادى ونذر ومونيكا وهناء ووجيه إميل |
| ٢٦. وحيد وداليا وريموندا عريان | ٩. يوستينا ويوحنا وحنان عياد |
| ٢٧. إبراهيم وماريا لطفى زاهر | ١٠. أوديت ألقوس فهمي |
| ٢٨. صموئيل أبعد وأبلانير والسعد صموئيل ونادية غبريال | ١١. ساندرا وماريسا وهالة وسامح العادلى |
| ٢٩. فيولا صبحى رقله | ١٢. مايكل مكرم دوس |
| ٣٠. ألفريد عياد وأيقون صبحى | ١٣. جون القس فيلوباتير |
| | ١٤. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف |
| | ١٥. تريزة خلف وأندرو أشرف |
| | ١٦. مكار حنا ملاك |
| | ١٧. شوقي رزق الله |

احتفال الأقباط بعيدى الميلاد والغطاس فى رومانيا



- ١ - سافر نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام إلى رومانيا، حيث احتفل مع الأقباط هناك بكل من عيدى الميلاد والغطاس، وأخذ اعترافات الشعب قبل التقدم للقداس.
- ٢ - قابل نيافته أيضاً قداسة البطريرك

- ٣ - زار نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف
- ٤ - وزار أيضاً الشباب الذى يدرس بجامعة رومانيا، وأقام اجتماعات روحية.
- ٥ - حضر أيضاً فى رومانيا. وأعضاء السفارة حضروا عيد الميلاد.

وفلسطينيين، وسوريين.

٤- وزار أيضاً الشباب الذى يدرس بجامعة رومانيا، وأقام اجتماعات روحية.

٥- حضر أيضاً فى رومانيا. وأعضاء السفارة حضروا عيد الميلاد.

<http://coptic-treasures.com>



من أعمال الآباء رهبان القرن العشرين

الذين أكملوا السعي

للدكتور ميسا بديع عبد الملت

١٣- القمص أسخيريون الأنطوني

(١٩٤١/١١/١٧ - ١٩٩٢/١١/١٩)

ولد في ٢٤ أغسطس ١٩١١ بمدينة شربين - محافظة الدقهلية باسم "ببيب عبده نوار" وكان والده يعمل في تجارة القطن، تلك التجارة التي كانت تجلب ربحاً وفيراً في ذلك الوقت، ومن هنا فقد نشأ الطفل لببيب في أسرة مسيحية غنية.

نال تعليمه في مدارس الفرير فأتقن اللغة الفرنسية، وفور حصوله على شهادة البكالوريا التحق بالعمل في المحاكم المختلطة فقام بعمله بكل همة ونشاط.

نظراً لحياة التقوى التي كانت تعيش فيها أسرته المكونة من الأبوين وأخوته السبعة فقد نمت في داخله المحبة الحقيقية للكنيسة فواظب على حضور القداسات والإطلاع على الكتب المقدسة ومارس الأصوام الكنسية بحب، ومن هنا بدأت تنمو بداخله الاستيقاق الحقيقي للحياة الرهبانية.

في عام ١٩٤١ أخذ من نيافة الأنبا تيموثاوس مطران الدقهلية الأسبق في ذلك الوقت خطاب تركية لدير الأنبا أنطونيوس وذهب إلى عزبة الدير في بوش وبصحبه صديقه "جبب الشحات" (فيما بعد الراهب بسطس الأنطوني) فقام وكيل الدير بإرسالهما مع قافلة إلى الدير بالبحر الأحمر، وهناك استقبلهما أمين الدير الذي أسند له مسئولية بوابة الدير، فقام بعمله هذا خير قيام، بوداعة وحب وبشاشة، مما كان سبباً ليزكيه الآباء الرهبان للحياة الرهبانية.

في ١٧ نوفمبر ١٩٤١ سيم راهباً بيد نيافة الأنبا تلافيلس مطران القدس الأسبق، ونيافة الأنبا إبرام مطران الجيزة الأسبق، وترهب معه في نفس اليوم الراهب بسطس الأنطوني، والقمص بطرس البياضى الذي كان من شيوخ الدير، وأخذ اسم "الراهب دومانيوس".

عاش مع أخوته الرهبان في مجمع الدير بالقداسة والطاعة والاتضاع، كما كان مواظباً على حضور صلوات التسبحة اليومية والقداسات وكان يحرص على أن يكون أول الحاضرين، ومعه زميله الراهب بسطس الأنطوني.

في عام ١٩٤٣ سيم قساً بعزبة الدير في بوش (حالياً عزبة ناصر) ببني سويف، فأزداد في التواضع وأعمال المحبة الفائقة. وفي عام ١٩٤٦ نال درجة القمصية وأخذ اسماً جديداً (القمص أسخيريون الأنطوني).

بعد ذلك طلب منه أن يخدم بالقدس، فسافر فعلاً وظل يخدم بها مدة ١٤ عاماً عاد بعدها إلى دير عام ١٩٦٠.

لأبوتة الصداقة ومحبة الفائقة فقد اختاره الآباء الرهبان ليكون أميناً للدير (رئيسه الدير) فاهتم بأخوته الرهبان وصار أباً ومرشداً

لهم فالتفتوا حوله وأحبوه وتجاوزوا كل صعوبات الظروف الاقتصادية التي كان يمر بها الدير في ذلك الوقت.

بعد سيامة القمص أنطونيوس الأنطوني - رئيس الدير - أسقفاً عاماً بيد قداسة البابا شنودة الثالث (أطال الرب حياته) اختاره البابا شنودة ليكون رئيساً للدير فاستمر على حياة الفقر الاختياري والتجرد وكان يكتفى بما يقدمه الدير أسوة بالرهبان، فعاش في محبة للجميع ومسامحة من يسئ إليه.

في فترة رئاسته للدير اهتم بزراعة الكثير من الأشجار بالدير، وبعزبة الدير في بوش، قام ببناء العديد من المباني خارج الدير لراحة الزوار واستضافتهم، اهتم ببناء مقبرة للآباء الرهبان بالدير (يطلق على المقبرة في لغة الرهبان اسم طافوس)، اهتم بالنهوض بالدير عمرانياً ورهبانياً.

عندما وجد أن صحته يتدهور ولم يعد قادراً على القيام بالمهام التي وكل بها قام بكتابة خطاب لقداسة البابا شنودة الثالث يعتر فيه عن استمراريته في رئاسة الدير، لسوء صحته، كما قام بتزكية الراهب القس شنودة الأنطوني لرئاسة الدير، فقام البابا شنودة بسيامة القس شنودة أسقفاً للدير في ١٧/١١/١٩٩١ باسم الأنبا بسطس ليكون أسقفاً ورئيساً لدير الأنبا أنطونيوس.

عاش القمص أسخيريون الأنطوني فترة في الام الجسد وفي ١٩ نوفمبر ١٩٩٢ رقد في الرب بشيخوخة صالحة بعد أن عاش ٥١ عاماً راهباً تقياً، لذلك استحق أن يرى قبل نياحته العديد من الرؤى والإعلانات السماوية.

رأس نيافة الأنبا بسطس صلاة الجناز على جثمانه المبارك وأودع هذا الجسد الذي كان له تعاملات مباشرة مع السيد المسيح في مقبرة الآباء الرهبان بالدير.

عزاء

"حينئذ يضى الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣: ٤٣)

الأنبا كيرلس أقامينا

ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العامر بمريوط بدعوة لأخصان القديسين :

المرحومة الفاضلة رئيسة راغب

والدة الأب الراهب القس سراييون أقامينا

نواهاً للراحة وتغريات السماء للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة والخبلة:

البابا المصطفى

<http://coptic-treasures.com>

أخبار الكنيسة في صور

مع ممثلي الشيعة والعُنة في العراق

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي:

الشيخ رعد الحمداني الأمين العام لمجلس

الشيوخ العراقي السنّي.

والشيخ حسن الزرقاني (من الشيعة)

ممثل زعيم الشيعة مقتدى الصدر.

وحضر هذا اللقاء صاحبنا النباغة الأتبا

يوأنس والأنبا لرميا.



زوجات كهنة وسط القاهرة

نيافة الأتبا رافائيل الأسقف العام لوسط

القاهرة عقد اللقاء الدوري لزوجات كهنة

كنائس وسط القاهرة. وذلك يوم الاثنين

١/١٧ بالكنيسة المرقسية بالأزبكية، حيث

ألقيت كلمة روحية بمناسبة عيد الغطاس،

تلتها مناقشات وتساؤلات.





ومع فضيلة الشيخ القباني مفتي السنة ببلبنان



الأستاذ جرجس صالح مع غبطة الكاردينال صغير (لبنان)

إجتماع أعضاء مجلس كنائس العالمى الأرتوذوكس، فى رودس



ويرى فى الصورة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، ومارجورج صليبيا (السريان)، والأسقف ناريج (الأرمن).

إجتماع أعضاء مجالس كنائس وسط القاهرة



كان هذا الاجتماع يوم الأحد ٢٠٠٥/١/٩

بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية.

حضره أعضاء مجالس كل كنائس وسط

القاهرة، بدأ بقداش إلهى ثم اغابى، وكلمة

روحية من نيافة الأنبا رافائيل عن سمات

مجلس الكنيسة الناجح.

ثم تكلم مندوب عن كل كنيسة عن

الخبرات، الامتيازات، الامتيازات، وكانت

فرصة لتبادل الخبرات والمنفعة والتعارف.